

## نص رذن



علاء حسن

## شر "البواري" ما يضحك

بحسن نية، صدق آلاف العراقيين المقيمين في الخارج منذ عشرات السنين، دعوة الحكومة لاستقبال العائدين ومنهم من ذوي الكفاءات، واحتضانهم في وطنهم، ومنحهم الامتيازات وقطعة ارض سكنية وضمان عودتهم السريعة الى دوائهم الرسمية السابقة لمن كان موظفا في الدولة، والدعوة الحكومية صدرت على شكل قرارات وربما عممت في سفاراتنا في الخارج.

من صدق الدعوة وعاد الى الوطن اصطدم بعقبات وعراقيل بعدد الحواجز الكونكريتية والسيطرات النابتة والمتحركة في العاصمة بغداد، وفي اول مراجعة للدوائر الرسمية لاستكمال الاجراءات الاصولية القانونية" تطرح شروط المطالبة ببطاقة السكن، وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية، وتأييد المختار، وكان المراجع القادم من استراليا او كندا او السويد يمتلك كل هذه الوثائق "المقدسة"، واغلب العراقيين الذين غادروا البلد في زمن النظام السابق "فروا بريشهم" بجوازات سفر قديمة، ودخلوا البلاد بوصفهم يحملون جنسية اجنبية، وفي غرفة استعلامات اية دائرة رسمية وبين مئات المراجعين يومية، ربما استرجع العائد من الجانب الغربية حال الدوائر في البلد الذي يقيم فيه وورد مع نفسه "ساعة السوداء هذا اول بوري" حكومي يوجهني بعد سنوات الغربية.

دوائر وزارة الثقافة والتربية والتعليم العالي وبقية الوزارات الاخرى تستقبل يوميا عشرات الطلاب من العراقيين المقيمين في الخارج للعودة لوطنهم، لكن سير معاملاتهم، وعلى النهج المألوف والمعروف يتخذ مسارا متعرجا، وفي بعض الاحيان، يحتاج الى دفعة بتقديم مبلغ من المال لغرض "دهن السير" كما يقال، او واسطة من صاحب نفوذ في الدائرة الفلانية، علما ان العراقيين المقيمين في الخارج يرفضون التعامل بهذا الاسلوب، لانهم امضوا سنوات في بلدان تستخدم أحر الابتكارات التكنولوجية في انجاز المعاملات الرسمية.

قبل ايام كان الشاعر جليل حيدر المقيم في السويد في بغداد لانجاز معاملة عودته لاحدى دوائر وزارة الثقافة، ومئات غيره اقدموا على ذات الخطوة، لكنهم جميعا وبلا استثناء تعرضوا للبوري الحكومي، وانتهى المطاف بمعاملاتهم في لجنة تابعة لجلس الوزراء لغرض التحقق والتدقيق والتأكد من صحة المعلومات والبيانات المتعلقة باصحاب الطلاب.

المخن العرف سرور ماجد عاد قبل ايام من كندا لمتابعة معاملة عودته لوظيفته التي قدمها قبل سنتين، وفي اول يوم لمواصلة جولة انجاز معاملته طلب مديره السابق الذي اصبح اليوم مديرا عاما ما يؤيد انه كان موظفا، علما انه في زيارته الاخيرة، انجز للفئاضية العراقية نشيدا وطنيا، تكرر بثه عدة مرات في اليوم الواحد.

العائدون الى الوطن اغلبهم من الفنانين والادباء ورجال الفكر واساتذة الجامعات من حملة الشهادات العليا فضلا عن أكاديميين وهؤلاء كفاءات وطنية، مازالوا بانتظار ان تقي الحكومة بوعودها، قبل ان يغادروا البلد سيرا على الاقدام خشية تعرضهم ل"بوريات" رسمية من الوزن الثقيل، وشر البواري ما يضحك .

بغداد / المدى

وصف رئيس لجنة التربية النيابية عامل شرباب البيئة المدرسية الحالية بالطاردة وغير المشوقة للطلاب العراقيين مما يتسبب بزيادة الامية في كالا الجنسين.

وقال في تصريح لوكالة كل العراق

بغداد / المدى

[أين] اليوم إن" اللجنة تستعمل بجد مع اعضاء مجلس النواب من أجل ابراج التغذية في جميع المدارس الابتدائية في البلد ضمن الموازنة المالية لعام ٢٠١٢ كحالة تشويقية وصحية في نفس الوقت".

وأشار الى إن" اعضاء لجنة التربية ومع بداية العام الجديد توزعوا كلا



حسن العلوي

بغداد / المدى

انتقد عضو مجلس النواب عن الكتلة العراقية البيضاء حسن العلوي نظام الامتحانات في البلاد، مطالبا مجلس النواب بموقف أكثر حزما تجاه من وصفهم بأنهم يتمتعون برؤية ابنائنا الطلبة يرسبون. وقال العلوي في بيان تلقت وكالة الصحافة المستقلة (إبنا) نسخة منه مازالت وزارة التربية والإدارة التربوية تتعامل مع مبدأ الامتحانات كأنها معركة ضد عدو،

والعدو هو الطالب الذي يقع ضحية الاسئلة الامتحانية منذ عقود طويلة، رغم ان وزراء التربية كانوا من الذين عانو الفشل في هذه الامتحانات عندما كانوا طلابا، لكنهم بدلا من ان يتذكروا ايام الفشل ويقدموا على تغيير نظام الامتحانات بنظام حديث اخذت به دول الجوار كسوريا والكويت والسعودية تراهم يسرفون في جعل الامتحان كميناً وفخا يقع فيه الطلبة وبطريقة سادية، وكان هؤلاء التربويين يتمتعون برؤية ارقام الراسبين مرتفعة.

واضاف العلوي إن الوضع الاجتماعي والمعاشي للطلاب العراقي هو في أسوأ مراتب الدرجات الاجتماعية في دول المنطقة من حيث عدم توفر الحد الأدنى لشروط التلمذة، فالطالب يعيش في بيت شبه مهدم وبدون خدمات، والنسبة الكبرى من ابنائنا الطلبة تعتمد عوائلهم عليهم في توفير لقمة العيش اليومية فهم يعملون ويتعلمون. وأشار الى إن وزارة التربية تبدو كأنها غريبة عن هذا الشعب وغريبة عن البؤس الذي يعيش فيه العراقيون، فركبت راسها

## العلوي: لو أعطيت أسئلة اللغة الانكليزية في الامتحانات الأخيرة للمسؤولين لرسبوا فيها

وتركت هذا العدد الكبير من ضحايا اللغة الانكليزية، ويكفي القول ان اسئلة اللغة الانكليزية في الامتحانات الاخيرة لو اعطيت لجميع المسؤولين في وزارة التربية لرسبوا فيها من اعلامهم الى أناسهم، الا الذين وفقوا ودرسوا في الخارج من بين المسؤولين التربويين. وتابع العلوي الى على مجلس النواب ان يكون أكثر حزما في مواجهة هؤلاء الذين يتمتعون برؤية ابنائنا الطلبة يتأخرون عن اللحاق بالمستقبل عاما بعد عام.

## مواطنون في كربلاء يدعون إلى إلغاء مجالس المحافظات



بغداد / المدى

بغداد / المدى

دعا مواطنون في كربلاء إلى العمل على تشريع قانون جديد يحدد عدد أعضاء مجالس المحافظات ويجعلها في الحدود الدنيا المقبولة مشيرين إلى إن عدد أعضاء المجالس كلما كان كبيرا كلما كثرت المشاكل وزادت الخلافات وتضرر المواطن في الوقت الذي دعا فيه مواطنون آخرون إلى إلغاء مجالس المحافظات كونها تستنزف أموال الدولة والإبقاء على المحافظ ونوابه

بغداد / المدى

فيما حدد مسؤول في مجلس المحافظة عدد الأعضاء المقبول في العمل التشريعي بخمسة مع إصدار قانون يحدد عمل عضو مجلس المحافظة بدورة انتخابية واحدة لا يجدها إلا بعد مرور دورة أخرى لكي يكون عمله خالصا لخدمة أبناء المحافظة. ويقول النشاط في مجال حقوق الإنسان حيدر الاسدي إن موضوع مجالس المحافظات موضوعة دستورية وربما لهذا السبب لا يراد من احد التطرق إليه وخاصة من أبناء الشعب كونهم صوتوا عليه بما يفرض قانون مجالس المحافظات.. وأضاف..ولكن بالإمكان الأخذ بنظر الاعتبار كيفية تعديل القانون وليس إلغاءه بمعنى أن يحدد أعضاء مجالس المحافظات للحدود الدنيا المقبولة والتي

لا تؤثر على السياقات الإدارية للمحافظة ولا تؤثر على علاقة المركز بالمحافظات لأننا رأينا أن هناك تذبذبا في هذه العلاقات مرده التفسيرات والتأويلات الكثيرة لروح القانون وتداخل الفقرات في هذه المادة الدستورية عن تلك مما أنشأ بالتالي تداخل في الصلاحيات اثر على الخدمة العامة بل على الوظيفة العامة.في حين رأى محمد حسون وهو موظف أمضى ٢٦ عاما في الخدمة إن مجالس المحافظات تؤدي دورها وهذا هو ما مرسوم لها ولكن هذا الدور تعرض إلى الكثير من التشوهات مما ولد تجربة ناقصة النمو وسببها عدم المام الكثير من أعضاء مجالس المحافظات بالأمور الادارية أو التشريعية لان الانتخابات لا

تفرز على أساس الكفاءات والحاجة بل على أساس المقياس السياسي وارتباط الناخب لهذا الطرف أو ذاك..وأشار إلى إن المهم في التجربة أننا يمان أن نستخلص أنها بحاجة إلى تعديل كان لا يكون هناك تداخل بين السلطات لان ما رأيناه أن عضو مجلس المحافظة يتدخل في كل أمور السلطة التنفيذية وربما هو الذي يحيل وهو الذي ينفذ وهو الذي يطلب وهو الذي يعطي ويات المواطن يلجأ إلى هذه السلطة التي هي سلطة عليا في الإشراف والمتابعة والتقويم فأصبحت سلطة لكل شي وفي كل شيء. فيما دعا هيثم صبري إلى إلغاء مجالس المحافظات تماما ويحدد صبري الأسباب بقوله أنها تسبب هدرا للمال العام من خلال الرواتب

مظاهرات في كربلاء... أرشيف

أتابعه على الخارطة في المحافظات كافة إن سبب المشاكل هي وجود صراعات بين الأحزاب المرشحة داخل هذه المصالح وصلت إلى حد سحب الثقة واللجوء إلى المحاكم والاستقالات وغيرها..ويقترح انتخاب المحافظ ونوابه وانتخاب رؤساء المجالس المحلية للاقتضية والنواحي على أن تكون تابعة للسلطة التنفيذية العليا في المحافظة.من جهته أيد نائب رئيس مجلس المحافظة نصيف الخطابي هذه الآراء وقال..إن العدد كلما كان كبيرا كلما حدثت المشاكل وتأخر انجاز الأعمال والخدمات وغيرها..وقال إن كربلاء قد تبدو هي اقل المحافظات مشاكل لان اعدد الأحزاب أو التكتلات السياسية المشاركة في الحكومة المحلية قليل وهي تملك توجهها واحدا هو خدمة المواطن ولكن هذا لا يمنع أن نخس التجربة بالملاحظات للدورات المقبلة خاصة وان العديد من المحافظات تشكو من وجود مثل هذه الصراعات..

والتشكيلة الإدارية المرفقة بالمجالس وكذلك الحماية والآليات والحراسات والموظفين والعمال وحتى عمال الخدمة والحادثئ كلها تتطلبها عملية تشكيل مجالس المحافظات فضلا عن التفرقات التي تصرف لأعضاء المجالس يمكن أن تصرف في مجالات أخرى..ويضيف إن السبب الآخر هو إشغال مناصب لا جدوى منها تسبب إرباك في اتخاذ القرارات مؤداه تنافر المصالح بين أعضاء مجالس المحافظات قلما يحدث في مجلس النواب وهذا ليس بالضرورة أن يعكس على أداء مجالس المحافظات التي هي سلطة تشريعية محلية..ويشير إلى إن التجربة السابقة أفضحت أن المشكلة ليس في كربلاء وحدها بل ما

## 24 ساعة

## وزارة التعليم العالي تبحث مع جامعة ايطالية تفعيل التعاون العلمي

ببحث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفعيل التعاون العلمي مع جامعة روما لاسابينزا الايطالية. وتكر بيان للوزارة نقلت المدى نسخة منه إن الدائرة الثقافية بالسفارة العراقية في روما تبحث مع جامعة روما لاسابينزا/ الايطالية سبل تفعيل التعاون العلمي من خلال برنامج تطوير الملاكات التدريسية العراقية لمدة شهر في الجامعة للاطلاع على أحدث الوسائل العلمية وزيارة المختبرات والمكتبات والتعرف على المناهج الدراسية المتطورة فيها. واذاف البيان إن الدائرة الثقافية وضمن البرنامج الذي تقوم به لتعزيز اواصر التعاون العلمي والثقافي مع الجامعات الايطالية تم الاتفاق على تحديد موعد لتوقيع مذكرة تفاهم بين وزارة التعليم العالي والجامعة الايطالية.

## تنفيذ ثلاثة مجمعات سكنية في البصرة

أعلنت وزارة الاعمار والاسكان عن تنفيذها ثلاثة مجمعات سكنية في محافظة البصرة ضمن خطتها الاستثمارية. وقال وزير الاعمار المهندس محمد صاحب الدراجي في تصريح صحفي نقله عنه مكتبه الاعلامي لـ (الحل نيوز) إنه تم تحقيق نسبة إنجاز متقدمة ضمن مشروع مجمع السكني السكني في البصرة حيث تجاوزت نسبة الانجاز ٨٥٪، مؤكدا أن هناك مجعنين سكنيين آخرين ضمن خطة الموازنة الاستثمارية وتشمل مجمع شط العرب السكني الذي ينفذ من قبل شركة الرشيد العامة للمقاولات الانشائية التابعة للوزارة ومجمع القبلية السكني الذي تمت أحالته مؤخرا.

## وسائل الاعلام غير ملزمة بالانتماء الى نقابة الصحفيين

نفت الحكومة المحلية في محافظة النجف ان تكون طالبت وسائل الاعلام بجلب كتاب اعتماد من نقابة الصحفيين، معتبرة ان هناك التباسا في نقل الخبر. وأبلغ المناطق باسم محافظة النجف زياد الصالحي، جمعية الدفاع عن حرية الصحافة بأن الحكومة المحلية لم تشترط على وسائل الاعلام الانتماء الى نقابة الصحفيين ، مؤكدا ان المحافظة تدعم حرية الصحافة وحرية وسائل الاعلام والصحفيين في الانتماء الى اي منظمة مهنية. وكانت وسائل اعلام محلية نقلت عن الصالحي قوله ان " محافظة النجف تدعو جميع المجلات والصحف الصادرة في المحافظة الى تزويدها خلال ٧ أيام بكتب اعتمادها من قبل نقابة الصحفيين العراقيين "

## رئيس لجنة التربية: البيئة المدرسية الحالية طاردة وغير مشوقة للطلاب العراقي

حسب محافظته لتقييم الواقع التربوي للمرحلة السابقة ووضع العلاجات للنهوض بالواقع التعليمي . وأشار الشرباب بعمل لجنته النيابية مستشهدا بتقييم رئيس مجلس النواب وبالرئيس العراقي بعد أن انجزت اللجنة قانوني وزارة التربية وقانون محو الامية .

واعتبر رئيس لجنة التربية النيابية أن القانونيين الذين تم اقرارهما من قبل مجلس النواب من القوانين النوعية والمهمة والتي لها تأثير مهم على الواقع التربوي والتعليمي". وبين الشرباب إن "قانون محو الامية من القوانين المهمة ويحتاج الى غطاء قانوني من أجل التعامل والتعاون مع

الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو وقد نجحت اللجنة في منح هذا الغطاء". ويعاني العراق من مشاكل في التعليم خاصة فيما يتعلق بعدد المدارس وابعثتها التي مازال بعضها مبني من الطين والقصب في بعض المحافظات الجنوبية كما تعاني مدارس كثيرة من الدوام المزدوج.

ميسان / عبد الزهرة الدراجي

مازال الكائن العجيب الذي ظهر في قرية الطبر والقرى المجاورة لها في محافظة ميسان يثير الكثير من التساؤلات لدى ابناء المحافظة عن ماهية هذا الكائن الذي خلق حالة من الذعر والهلع لدى ابناء القرية بعد تعرض الكثير من الأهالي لهجوم منه .

الروايات التي تقول إن المخلوق هو نوع من الذئاب فندها البعض بعد التأكد من إن الذئاب لا تهجم البشر إلا في حالة الدفاع عن نفسها وتاريخ المنطقة لم يسبق أن سجل ظهور ذئاب إلا في المناطق شبة الصحراوية شرقي المحافظة .

من جانب آخر أكد عدد من شهود العيان لمراسل وكالة كل العراق [أين]إن" ما شاهدوه



صورة مفترضة لوحش ميسان

## وحش ميسان يثير الرعب والذعر في أطراف المحافظة

بأعينهم يجعل فكرة أن الكائن يعد نوعا من أنواع الذئاب أمرا مستعبدا . حيث يروي أحد افراد قوات الجيش العراقي ويدي سالم أحمد ما شاهده عن هذا الكائن العجيب بالقول "حاولت تصوير الكائن أكثر من مرة ولم افجح ، ففي إحدى المرات انطلقنا خلف ذلك الكائن الغريب للنظر اليه بسيارة عسكرية نوع [همر] فلم ندره لأنه أسرع منا على الرغم من أننا كنا نقود السيارة بسرعة تجاوزت [١٠٠]كم في الساعة ، وكانت سرعته لا توصف !! "

من جانبه قال المواطن الذي فضل تسميته بكنيته "أبو كاظم" وهو أحد ابناء قرية الطبر التي ظهر بها الكائن وهو يهزأ من فكرة أن يكون الكائن الغريب ذئبا متناسلا " هل يعقل أن يكون الذئب بحجم الحمار فانا شاهدته بأم

عيني وكان بحجم الحمار وله شعر رمادي أملج" حسب وصفه " ينبت على كتفيه ولماذا يهاجم وقت الغروب وقت الفجر فقط وكانت آخر ضحية له طفلة رضية حيث قطعها الى نصفين وتم العثور على جزء من جثتها فإذا كانت ذئاب كما يقولون لماذا لم تأكلها كلها او تحملها الى اوكارها لإطعام جرائها " . أما آخر وأغرب حادث فقد كان لأحد الحراس الليبيين في مصنع قريب من القرية فقد وجده زملاؤه وقد قطع أنفه وأحدى أذنيه وعند نقله الى المستشفى أفاد بأنه لم يشعر بشيء وأنه لم يشاهد شيئا سوى ألم فظيع افقده الوعي. وكان سكان ريفيين في إحدى قرى محافظة ميسان قد أكدوا في نهاية شهر أيلول الماضي ظهور كائن متوحش في المناطق المجاورة لقريةهم ، مشيرين الى تعرض عدد من أهالي القرية الى هجوم من هذا الكائن الغريب .

وتكر مراسل وكالة كل العراق [أين] إن" امرأة من اهالي قرية الطبر جنوبي مدينة العمارة نقلت الى إحدى مستشفيات المحافظة ، وكانت تنزف من جراء جروح حادة في منطقة الرقبة والصدر ، مشيرا الى إن المرأة أفادت بأنها تعرضت الى هجوم من حيوان رمادي اللون ويشبه الإنسان .

من جهتهم أشار الاطباء الى أن الجروح الموجودة في جسد المرأة ناتجة من مخالب حادة . وبعض أهالي القرية أكدوا إن الحادث هو واحد من سلسلة حوادث وقعت في هذه القرية والقرى المجاورة وأن المسبب لهذه الحوادث هو كائن غريب شبيه بالإنسان لديه مخالب وانياب يهاجم البيوت ليلا.